المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الأساسية والتطبيقية
Basic and Applied Sciences

كلمة رئاسة هيئة التحرير: 33 فنية تساعد العرب للنشر في Scopus و Clarivate

عبدالرحمن عيسى الليلي[1,2*]، عبدالرحيم فتحي إسماعيل [1,3]، وائل محمد أبو المكارم الديب [4]، أماني خلف الغامدي [5*]، عادل الدلبحي [6*]، أحمد عمر النجار [7*]، هاني عبداللطيف [7*]

[1] المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[2] قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[3] قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر
[4] قسم العلوم الإكلينيكية، كلية الطب البيطري، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[5] كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية
[6] قسم الهندسة الكهربائية، كلية الهندسة، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
[7] قسم الكيمياء، كلية العلوم، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
*مؤلف مدعو

Editorial: 33 Tips for Arabs who Wish to Publish in Scopus- and Clarivate-Indexed Journals

Abdulrahman Essa Al Lily [1,2], Abdelrahim Fathy Ismail [1,3], Wael Mohamed El-Deeb [1,4*], Amani Khalaf Alghamdi [5*], Adel Aldalbahi [6*], Ahmed O. Alnajjar [7*] and Hany Mohamed Abd El-Lateef [7*]

[1] The Scientific Journal of King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[2] Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[3] Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Assiut University, Assiut, Egypt
[4] Department of Clinical Sciences, College of Veterinary Medicine, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[5] College of Education, Imam Abdul Rahman bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia
[6] Department of Electrical Engineering, College of Engineering, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
[7] Department of Chemistry, College of Science, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia
* Invited Author

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/b/sci/1155	02/10/2020	01/12/2020	01/12/2020	01/12/2020

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
6677	7	2020	21	2

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Arab academic writing, Arab publishing, high-impact journals, Arab impact factor
الكتابة الأكاديمية العربية، النشر العربي، مجلات ذات معامل تأثير عالٍ، معامل التأثير العربي

الملخص

يُهيمن مُتطلّب النشر في مجلات رفيعة المستوى - وبشكل تدريجي - على خطاب الأكاديميين العرب. ويُشكل التحدي الأكبر (والأكثر إلحاحاً) في المجال الأكاديمي العربي. وعليه، فقد بادرت "المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل" بدعوة عدد من المؤلفين الناجحين ليعرضوا من خلال هذه الورقة عدد من النصائح لزملائهم العرب الطموحين لمساعدتهم على "ترويض" هذا التحدي والتغلب عليه. أول هذه النصائح أنه يجب أن يكتب الأكاديميون العرب كمرجعيات و "كسُلطة" وينشؤوا من تلقاء أنفسهم النظريات والمفاهيم والمنهجيات، وبالتالي يتوقفون عن استيراد الأفكار الأجنبية بشكل سلبي وتابعي. ثانياً، يجب أن يمنح الأكاديميون العرب البحث أولوية قصوى وأن ينظموا حياتهم الأكاديمية. ثالثاً، يجب التغلب على قدرتهم المحدودة على الانتباه إلى التفاصيل في أوراقهم. رابعاً، يجب أن يكون لديهم "تعديل في التوجه"، من خلال رؤية التحدي المتمثل في النشر في المجلات المرموقة على أنه دافع وفرصة للتميز. خامساً، يجب أن يتجهوا حقاً إلى العالمية، من خلال التساؤل التالي: كيف سيستفيد القارئ الدولي من ورقتي؟ سادساً، تجنب الاقتباس (المشروع منه وغير المشروع) والتكرار؛ إنهما عمليتان متجذرتان بعمق في الأوساط الأكاديمية العربية. سابعاً، يجب أن يطلعوا أنفسهم على الإستراتيجيات اللازمة لأفضل طريقة للتعامل مع المحررين والمراجعين. ثامناً، يجب أن يعيدوا التفكير في عدم قدرتهم على الكتابة باللغة الإنجليزية بطلاقة أكاديمية؛ ويقتنعوا بأن هذه المهارة شرط قطعي للعمل كباحث في القرن الحادي والعشرين. تاسعاً، يجب أن يحيطوا أنفسهم بأكاديميين لديهم خبرة إيجابية في النشر في المجلات الرائدة. عاشراً، يجب عليهم التأكد من أن أعمالهم تأخذ القراء المحتملين (وأنفسهم) خارج المنطقة الأكاديمية العادية. تم طرح المزيد من النصائح في هذه الورقة.

ABSTRACT

The need to publish in top-tiered journals is increasingly dominating Arab academics' discourse, and this 'tyrant' can be said to constitute the most daunting and pressing challenge in the Arab academic sphere. The Scientific Journal of King Faisal University has invited reputable academics to share editorial guidelines to help their fellow Arabs to 'tame' this tyrant. The first piece of advice in this paper is that Arab academics should write as authorities and seek to develop their own theories, notions, concepts and methodologies, rather than passively, subordinately and dependently importing foreign thought. Second, Arab academics are advised to give research their highest priority and to structure their life around academic work, thereby reducing social and familial distractions and minimising their frequent engagement with managerial and administrative tasks. Third, they should overcome their typically limited ability to pay attention to detail when designing studies and composing manuscripts. Fourth, they should 'go international' and 'grill' themselves by asking the following tough question: How would the international reader benefit from these manuscripts? Fifth, they are warned against plagiarism and repetition—two practices that are deeply rooted in Arab academia. Sixth, they should inform themselves of the necessary strategies for handling editors and reviewers. Seventh, Arab academics should ensure that their works take their potential readers (and themselves) outside the conventional academic comfort zone. Several other instructions are also unpacked in this manuscript.

1. تهيئة

مِن تجليَّات، بل مِن جماليَّات التحدي في القرن الحادي والعشرين، تلك الروح التنافسية العالية جداً على الأصعدة كافَّةً (الليلي وإسماعيل، 2020). ومن أبرز هذه التحديات في العالم الأكاديمي هو النشر في المجلات الرصينة والمُصنفة في الأوعية الدولية مثل سكوبس وكلاريفيت (Scopus، Clarivate). إن ذلك هو التحدي الأكبر الذي يواجه الأكاديمي العربي (وغير العربي) في الوقت الحالي، ومن خلال تخطي هذا التحدي سوف يزداد الباحثون العرب تميزاً، وثقة بحثيةً بذواتهم، وينضمون للنخبة الأكاديمية الدولية المؤثرة في الثقافة العِلمية العَالمية، ويضمنون تحقيق منفعة عِلمية في مجال التخصص على بقعة جغرافية أكبر (السيد، 2018). في الآونة الأخيرة، اكتسب النشر الدولي المتميز أهمية كبرى؛ حيث أصبح ركيزة أساسية وعاملاً من أهم أسس تصنيف الجامعات، وعلى هذا الأساس نجد أن قبول هذا التحدي أصبح متطلباً وظيفياً وليس خياراً أريحياً (البرغوثي وأبوسمرة، 2007). إن المؤسسات الأكاديمية العربية – وخاصة الجامعات ومراكز البحث العِلمي – أصبحت الآن تضغط بشكل رسمي لتوجيه جزء من إسهامات منسوبيها البحثية إلى الأوعية الدولية ذات السمعة الرصينة، ومعاملات التأثير المعتمدة (شافو، 2016).

إلا أن النشر العلمي في أوعية النشر المُصنفة عالمياً يتطلب فنيات وأساسيات بحثية وتقنية ولغوية خاصة؛ إنه أمرٌ ليس بالسهل، ولكنه ليس بالصعب أيضاً (Al Lily et al., 2019). إجمالاً، ولخوض هذه التجربة، نستطيع أن نقول إننا بحاجة إلى الاهتمام بالنوعية وليس بالكمية، وطرح أفكار بحثية ليست مُستهلكة، وذات أصالة واضحة، وأن نتحلى بالدَأَب والصبر والجَلَد الأكاديمي، وأن نتقبل فكرة رفض الورقة مرات متعددة دون التوقف عن محاولة النشر الدولي (Selwyn, 2016). لذلك، يكون السؤال هنا: ما المهارات والفنيات والأساسيات لكسب النشر في مجلات رصينة ومصنفة ومميزة؟ فيما يأتي، ومن واقع الخبرة والتجربة العَمليَّة، أبرز هذه المتطلبات التي ينبغي الوقوف عليها عند التطلُّع إلى النشر في الأوعية الدولية المصنفة في سكوبس وكلاريفيت، ومعظم هذه المتطلبات ليست جزء متأصلاً في الثقافة العربية الأكاديمية:

Corresponding Author: Abdulrahman Essa Al Lily 00966540015997, aallily@kfu.edu.sa المؤلف المراسل: عبدالرحمن عيسى الليلي

2. اكتب كسُلْطة: الانتقال من كونك طالباً إلى كونك أكاديمياً

الانتقال من عقلية طالب الدكتوراه إلى عقلية الكتابة كأكاديمي؛ هذا أمر في غاية الأهمية والخطورة في آن واحد. لقد انتقلتَ للتو إلى مرحلة الفضاء الأكاديمي المفتوح بعد الانتهاء من مرحلة الدكتوراه، فلماذا إذاً ما زلت تريد أن تُشعر المُحرر الذي يستقبل ورقتك أنك طالب دكتوراه؟ ماذا لو أشعرت المحرر أنك تكتب كسلطة أكاديمية؟ لذلك، ضع التواضع الأكاديمي جانباً واكتب كسُلْطة؛ اكتب كأكاديمي متمكن وأشْعِرْهم بذلك، هذا لا بد أن يظهر بشكل واضح في فكرة ورقتك، وفي عنوانها، وفي آلية كتابة عناصرها أجمع. ولكن كيف يظهر هذا؟ عليك أن تكون منفتحاً على منهجيات البحث بصورة أكبر، وأن تخرج من القالب التقليدي للمنهجيات السابقة، وألا تحصر موضوعك في عينة ما ومدينة ما وبلد ما، ثم عليك أن تكتب بثقة وأن تتجاوز المألوف والمعتاد، فلو كان موضوعك مثلاً يدرس ظاهرة عربية بامتياز، يمكنك ألا ترجع إلى أي مرجع أجنبي، قد ترى أن في هذا تهوراً وطيْشاً، لكنك بسهولة يمكنك أن تبرر ذلك بثقة، وسيقبله المحررون بارتياح لأنه منطقي؛ إن هذه ممارسات ذكية، لأنك تتحدث فيما لا يعرفه الغرب، أنت تتكلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية معاً، أما المحرر فهو لا يتكلم العربية وبذلك فأنت لديك وصول أكبر إلى أبحاث الثقافتين العربية والغربية. لذلك عليك أن تمارس الكتابة كسلطة، وأن تكتب بثقة، وأن تترك قلم طالب الدكتوراه المُقيَّد بمنهجيات وعبارات وعناوين جامدة، وتمسك بقلم الأكاديمي الواثق مما يكتب. إن أجمل ما في الحرية الأكاديمية هو أنها تمنحك الانطلاق والتحرر من الأفكار القديمة.

3. أعط البحث العلمي كلَّ وقتك: اجعله جزءاً رئيساً من حياتك

لن تتمكن من النشر العلمي في مجلات مُميزة إذا كان البحث العلمي هامشياً في حياتك. النشر في المجلات المميزة يتطلب الصدق والعمق والجلَد والاستمرارية. ينبغي أن تَعني وتقصد كل كلمة وعبارة كتبتها في ورقتك، وأبعادها، لذلك ينبغي أن تكون قريباً جداً من بحثك. أي يكون البحث العلمي هو همّك الأول، وأن تكون واعياً بموضوعك، وجميع تفاصيله. في حال أمكنك أن تُلخص ورقتك كلها في جملة واحدة، فإن هذا التلخيص المُرَكَّز يعني أنك مستوعب تماماً لما تقوم به ولما تقدمه للقارئ، وأنك قريب جداً ودائم الاتصال بورقتك.

4. جَسِّد/هَيْكِل ورقتك خارج عقلك

تجسيد عناصر وأجزاء الورقة على الجِداريات مهم لتحقيق هذا التركيز، فعقلك يحتاج إلى تجسيد خارجي لما يدور فيه من أفكار وكلمات ورموز في صورة بطاقات وخرائط وملصقات على الجدران، وعلى أية وسيلة عرض أخرى. أعدْ ترتيب هذه الخريطة في بحثك بشكل منظم ومنطقي. إن التجسيد الخارجي لأفكارك يجعلك تدرك إذا ما كان هناك أفكار وعناصر ناقصة تحتاج إلى تغطية. الخريطة الذهنية لورقتك مهمة جداً، وهيكلة الورقة وتجسيدها خارج عقلك يساعدك على إعادة اكتشافها مرات ومرات. إن هذا يقودك إلى إنتاج ورقة مبهرة، تجعل المحرر يتمسك بها.

5. امتلك اللياقة الكتابية وانتبه للتفاصيل

الكتابة ليست مهارة سهلة، إنها وسيلة نقل الأفكار من عقل الكاتب (المؤلف) إلى العقل المقابل (القارئ). إن قدرة الباحث على تجسيد المعلومات من خلال الرموز والألفاظ هي مهارة مُركبة، وما يميز اللغة الإنجليزية أنها لغة فنية يسهل معها بناء الجمل والتراكيب. هناك مواقع تعطيك مفاتيح جُمل (تركيبات) يمكنك توظيفها في ورقتك العلمية بشكل جيد (على سبيل المثال، http://www.phrasebank.manchester.ac.uk/). أيضا هناك تركيبات ستمر عليها خلال قراءاتك، عليك أن تجمعها في قائمة؛ حاول توظيفها عندما تكتب ورقتك العلمية. أيضاً، ينبغي أن تتدرب يومياً على الكتابة حتى لا تفقد المهارة؛ هذا يتيح لك اللياقة الكتابية. هذا مهم في أية لغة وليس في اللغة الإنجليزية فقط. لا ينبغي أن يكون هناك تكرار واضح لكلمات بعينها؛ هذا ابتذال في الكتابة الأكاديمية. هناك مواقع تحدد لك كم مرة تكررت كلمات بعينها في ورقتك (على سبيل المثال، http://www.writewords.org.uk/word_count.asp)، أيضا هناك مواقع تعطيك مرادفات وبدائل (على سبيل المثال، https://www.powerthesaurus.org/). إن هذا يدفعنا إلى ترقية اللغة واستبعاد الكلمات المبتذلة. إننا بحاجة إلى إقصاء الكلمات الدارجة المستهلكة، واستخدام كلمات ومفردات ذات ثقل لغوي، بذلك يشعر القارئ أنك لديك لغة راقية.

اللياقة الكتابية تعطي انطباعاً بالجدية المطلقة، دعنا نسوق مثالاً بخطاب الغلاف أو ما يسمى Cover Letter (وهو الخطاب الذي يُوجه للمجلة والمحررين أو لرئيس هيئة التحرير)، إن اللياقة الكتابية فيه مهمة جداً لإعطاء انطباعات قوية حول، من أنت؟ ينبغي أن تكون كتابة هذا الخطاب احترافية، ويكون مربوطاً بأهداف المجلة المستهدفة ونطاقها ورسالتها، ليشعر رئيس التحرير أنك تقصد مجلتهم دون غيرها بالفعل، وأنك اطلعت على أهداف مجلتهم ونطاقها. حاول، في كتابة هذا الخطاب، أن تعطي نبذة عن الورقة تختلف عن تلك الموجودة في الملخص، وإظهار قيمة الورقة للقرّاء، وهو ما يعطي انطباعاً بكيف سيكون انتشارها، ولا تنسَ توقيع الخطاب، إن ذلك يعني القدرة على الانتباه للتفاصيل من خلال اللياقة الكتابية. اللياقة الكتابية أيضاً تظهر في النبذة التي يقدمها المؤلف عن نفسه، والتي لا بد أن تعطي إيحاءً بأنه سُلطة، وأكاديمي متميز. ينبغي أن يشعر المحرر أن لك حضورك العلمي، هذا مهم جداً، اذكر في النبذة نقاط التأثير في المجتمع، لا تتكلم في أنك تخرجت بامتياز من الدرجة الأولى، المهم هو ما أنت مؤثر فيه الآن، وما دورك الأكاديمي الآني وتأثيرك في الوسط العلمي والمجتمعي؟ كما أن اللياقة الكتابية تظهر في التدقيق اللغوي، والتغلب على الركاكة الكتابية، والأخطاء المطبعية، كل هذا يعطي انطباعات قوية. ينبغي أن تعطي المحررين والمحكمين إحساساً أنك انتبهت للتفاصيل من حيث اللغة، والتفاصيل من حيث الهيكلة والإخراج النهائي. يبدو أن الانتباه للتفاصيل ليس موجوداً بشكل كبير في البيئة العربية، إن الانطلاق للنشر الدولي يتطلب التركيز وتطوير مهارات الانتباه للتفاصيل بشكل كبير وملحوظ.

6. أعد التفكير في أسلوب كتابتك

إننا هنا لا نتكلم عن المهارات الكتابية الإجرائية، إننا نتكلم عن الأسلوب العام للكتابة، الذي هو مثل بصمة يدك، فلكل كاتب أسلوبه. أنتَ تحتاج إلى التعلم حول أسلوب الكتابة، تحتاج إلى قراءة كتب ومقالات مميزة حول طريقة كتابة ما تفكر فيه أكاديمياً، فالكتابة أسلوب لا نُولد به وإنما يتم تعلمه مع الوقت. تجنب الحشو؛ فالكتابة الدولية لها أسلوب، وهذا الأسلوب لا يُكتسب إلا بالممارسة والتعود. يشير بعضهم إلى أنك تحتاج إلى كتابة فقرة ذات معنى تامّ من 500 كلمة يومياً لتُشكل أسلوباً كتابياً خاصاً بك، نحن هنا لا نتكلم عن مهارات الكتابة، ولكن نتكلم عن الأسلوب المُكتسب بالمِران.

7. تخلَّص من الروتين الأكاديمي

العمل البحثي الأكاديمي العربي أصبح مملاً للغاية، وتحيطه العقليات الروتينية، فأنت ملزم بإطار جافّ يحدد لك كيفية كتابة العنوان والملخص والكلمات الدالة والمشكلة البحثية والإجراءات، إن هذا يتعارض مع الحرية الأكاديمية للباحث الذي أنهى مرحلة الدكتوراه، لا ينبغي أن نتقيد بذلك النشر المُعد خصيصا للترقيات في الدرجات العلمية، نحتاج إلى الكتابة في ضوء الحرية الأكاديمية الممنوحة لنا، ونحتاج إلى الانطلاق الذي يُطور العلم والمعرفة بشكل جدي وليس "مسرحي". إن الخضوع لطرق محددة ومنهجيات مخصصة في الكتابة وضَعَها أشخاص في زمن مختلف عن زمننا هذا يعد أمراً معرقلاً للإبداع الأكاديمي. إننا نقتل الأفكار من خلال قوْلبتها، إن النظام الصارم في التقيد بمنهجية محددة وخطوات بحثية موحدة للجميع حوَّل جمال التحدي في البحث العلمي إلى معاناة. هل أنت تريد إضافة قيمة جديدة تنوِّر البشرية، أو أنك تريد تكرار ما سبق؟ لماذا لا تكون هناك ورقة بحثية بدون مراجع مثلاً إذا اقتضت الحاجة لذلك، أو إذا كنت أنت كباحث أول شخص يتكلم عن هذا الموضوع؟ فالبحث العلمي رحلة في توسيع أطر المعرفة والوصول إليها؛ وهذا جمال العمل الأكاديمي. إن الإبداع قد يُولد من رحِم الفوضى الفِكرية، وقد تكون القولبة هي أكبر عائق للخروج خارج الصندوق الفكري الجاسم على أنفاس الأكاديميين العرب.

8. استثمر التنافسية الأكاديمية

التنافس الأكاديمي هو تنافس صحي، والباحث الأكاديمي ينبغي أن يكون حريص جداً على تلك التنافسية، ومن أبرز أوجه هذه المنافسة الأكاديمية الآن تحقيق معيار النشر في مجلات مصنفة في سكوبس وكلاريفيت كما سبقت الإشارة في التهيئة. إن التنافسية الأكاديمية تتطلب فكرة أصيلة بالمعنى الحقيقي. الحقيقة أن "الأصالة البحثية" هي كلمة مبتذلة جداً في العالم العربي، لكن كيف أتميز في تحقيق أصالة الفكرة البحثية؟ (1) تحتاج أن تَقْلُب المفاهيم للخروج بأفكار جديدة، أيّ مفهوم قائم اقلبه يصبح مفهوماً مغايراً، وهذا هو محل الإثارة، فالإثارة في المجال الأكاديمي أصبحت متطلباً رئيساً. ماذا لو قلبْنا مفهوم "الذكاءات المتعددة" إلى التأصيل لمفهوم "الغباءات المتعددة"؟ إن أول فكرة "غبية" ستقابل هذا المفهوم الجديد هي أنه لا يوجد ما يُسمى "بالغباء"، ومن هنا تكون الانطلاقة إلى تأصيل المفهوم مادام ليس موجوداً أو غير معترف به. (2) مطلوب أن تكون مُجَدِداً في الفكرة من خلال البحث عن الأشياء المثيرة، حتى ولو خرجت على أُطر البحث العلمي التقليدي، إن هذا الزخم في الأوراق المقدمة للمجلات يتطلب أفكاراً مقلوبة لِتُحدِث عند المحررين والمحكمين صدمةً واستغراباً وإثارةً تجعلهم ينجذبون لقراءة ورقتك تحديداً من بين كل هذا الزخم من الأوراق المُقدمة لهم. (3) استثمر قدرتك اللغوية في اللغة العربية، فأنت كباحث عربي لديك قدرة على الوصول إلى الأدب العربي، وهو ما قد لا يُتاح بسهولة للمتحدثين باللغة الإنجليزية، إن هذا يسمح لك بنقل بعض الأدبيات العربية للأدب الإنجليزي في أي تخصص سواء علمي أو تربوي أو أدبي. (4) نقل النظريات من تخصص لتخصص، فقد تكون فكرة أو نظرية في الطب أو الاقتصاد قابلة للنقل إلى العلوم التربوية والأدبية مثلاً، وهكذا. إن هذا يُطلعك ويربطك بتخصصات أخرى غير تخصصك. (5) العب دور الأكاديمي "المشاغب" أو "المشاكس" في التفكير؛ المقصود بالمشاكسة هنا هو الإبداع والخروج عن (أو مواجهة) النمط المألوف، وأن ترى الأمور من نواحٍ مغايرة لما يراه الناس. حاول جاداً أن تُمشْكل ما يراه الناس شيئاً عادياً ومألوفاً. (6) احرص على تدوين أفكارك باستمرار، سجِّل أفكارك حتى لا تهرب منك، إن كل فكرة وكل تحليل يمر في ذهنك يومياً ينبغي عليك أن تسجله فوراً لتجعله فكرة تنافسية فيما بعد، ارجع لهذه الأفكار واجمعها ودونها لاحقاً، ستجد لديك رصيداً عظيماً من فرص الكتابة وأفكارها المتألقة.

9. راعِ القارئ الدولي وضعه نصب عينيك

هناك ما يمكن تسميته بمفهوم "القارئ الدولي" الذي يتعدى النطاقات الثقافية. عليك أن تسأل نفسك في كل ورقة تكتبها، بل وفي كل جملة وكلمة: هل هذا يهم القارئ الدولي؟ إن هذا القارئ لديه خيارات كثيرة من الأوراق الأكاديمية، كيف يمكنك جذبه لورقتك أنت تحديداً؟، كيف يمكن تحقيق ذلك وأنت لا تمتلك الوعي بالثقافات الأخرى، وما زلت تسبح في الأُطر التقليدية للبحث العلمي؟ لا بد أن تقدم للقارئ الدولي أبعاد حياةٍ لم يكن يعرفها من قبل. إنك عندما تبحث ظاهرة ما في محافظة كذا أو في مدينة كذا وتشير إلى ذلك في العنوان البحثي فإن هذا ميراث أكاديمي ثقيل سيجعل المحرر يقول لك على الفور: اذهب وانشر بحثك في هذه المحافظة التي تكلمت عنها في عنوان ورقتك. عليك أن تشعر القارئ الدولي أنك تبني نظرية وتبني مفاهيم واضحة على المستوى العالمي أو المستوى الذي يتناول شريحة أكبر من الناس. نحتاج إلى الأكاديمي المثقف وليس الأكاديمي الباحث فقط، الأكاديمي يجب أن يسافر، لكي يستطيع تطوير شخصيته الأكاديمية. إن الأكاديمي المثقف هو بمثابة "سائح ثقافي"؛ شغوف باكتشاف الأشياء والأفكار المثيرة في ضوء الإطار العالمي، وأيضاً "مرشد ثقافي" يأخذ بيد القارئ الدولي في جولة "أكاديمية" في نطاقه الاجتماعي والثقافي.

10. اعرف مكونات ورقتك

ترتيب عناصر الورقة البحثية أمر في غاية الأهمية، لديك العنوان والملخص والكلمات المفتاحية والمقدمة والطرق والمناقشة والنتائج والخاتمة والشكر والتقدير والمراجع وغير ذلك من العناصر، عليك أن تكون منطقياً في عرض عناصر ورقتك، عليك أن تعرف متى تضع الأشكال، ومتى يمكنك الاستغناء عن الجداول الزائدة عن الحد التي تعج وتكتظ بها أوراق الأكاديميين العرب. كل عنصر ينبغي أن يكون في مكانه تماماً، بل كل كلمة وكل تركيب لغوي ينبغي أن يكون في موقعه الصحيح. وخلال معرفة مكونات ورقتك عليك أن تُفكر أنه لكي تتمكن من الوصول إلى النشر الدولي ليس عليك أن تكون باحثاً أكاديمياً "رائعاً" فقط، عليك أن تعرف فنيات النشر، وعليك أن تعرف مدى تكامل عناصر بناء ورقتك، وأن تتطلع على نماذج من مقالات وأوراق بحثية منشورة من خلال دور نشر ذات رصانة، وتتعرف كيف تم بناء هيكليتها.

11. قاوم الاقتباس

من المحزن/المضحك في البيئة العربية الأكاديمية هو أن قبول نسبة الاقتباس في بعض المجلات ولجان الترقيات تصل أحياناً إلى حد التجاوز عن 15-20 %، هذا غير مقبول إطلاقاً في النشر الدولي. ينبغي أن يكون الاقتباس غير الشرعي 0%، أما الاقتباس الشرعي الذي يتم النصّ عليه فيتم التقليل منه بأكبر قدر ممكن، والأصل أن تتم إعادة صياغته بلغة الكاتب، ولا يتم اللجوء إليه إلا في حالة أن هذا الكلام إذا تمت إعادة صياغته سيفقد معناه، عندها ينبغي أن تترك "العبارة" أو "الكلمة" كما هي بنصها، ولا نقول "الفقرة". لا تقتبس إلا إذا كنت لا تستطيع إعادة الصياغة. أيضاً ابتعد عن الاقتباسات المُطولة؛ إنها تشير إلى ضعف مهارات الكتابة وإعادة الصياغة لديك.

12. اقرأ ورقتك بعد فترة راحة

بعد إنهاء مسودة البحث وتجهيز مستندات المراسلة، وقبل الإرسال للمجلة، اترك الورقة يومين أو ثلاثة أو أسبوعاً، ثم أعد قراءتها مرات متعددة في لحظات تأملية (يمكنك الاستعانة بالأقران من ذوي الثقة أيضاً). اقرأ وأنت في حالات ذهنية متعددة، إن هذه الخطوة تضمن لك تأملات ونضجاً أكبر في تنقيح الفكرة، بل وسد فجوات كبيرة لن تظهر إلا بعد فترة الراحة وإبعاد الورقة من المجال الذهني لفترة.

13. مواقع سكوبس وكلاريفيت

مواقع سكوبس وكلاريفيت متطورة ومثيرة ومفيدة، وتعرض لك إحصاءات وخدمات ذات أهمية كبيرة؛ عليك أن تعرف جيداً عن هذه المواقع، ينبغي أن تنشئ حسابات فيها للتمكن من الوصول إلى جميع الخدمات، يمكنك الوصول أيضاً من خلال بوابات قواعد البيانات في جامعتك إذا لم تتمكن من تلقي جميع خدمات هذه المواقع بشكل شخصي.

14. اقرأ عن المجلة المستهدفة

عند اختيار المجلة التي ستتوجه للنشر فيها، ينبغي القراءة المركزة حول: نطاق المجلة وأهدافها، ومدى رصانة المجلة وسمعتها، وقواعد الكتابة فيها وهل يتم تقسيمها إلى مرحلة ما قبل التحكيم وما بعده أولا، وزمن النشر المُقدر، وهل ما زالت في التصنيف في سكوبس أو كلاريفيت أو لا؟ اعرف أيضاً المجلات المنتحلة أو المختطفة حتى لا تقع ضحية لها.

15. تفهَّم قوانين التعامل الأول

أول شخص يقابلك في رحلة النشر الدولي هو المحرر؛ لا بد أن تترك انطباعاً جيداً لديه. إن أول ما يهم المحرر هو مدى انضباطك وجديتك كأكاديمي، إنه يبحث عن هذا الانطباع في فنيات بسيطة وسريعة، منها: مدى انضباط ورقتك على قواعد النشر، وعدد كلماتها غير المبالغ فيه، الأفضل -دولياً- أن تكون ورقتك بين 7 آلاف و 8 آلاف كلمة، هذا عدد كلمات ملائم جداً كي لا تُنهك المحكمين في القراءة، وكي تكون معبراً عن فكرتك في نطاق محدد ومقبول. كذلك الملخص، من الأفضل ألا يتجاوز 200 كلمة، أيضاً الخطاب الموجه للمحرر ينبغي أن يصاغ باحترافية كما أشرنا من قبل. أيضاً ليس بالضرورة أن تكون ورقتك على منهج علمي مُقولب سلفاً، يمكنك الكتابة في ورقة تنقد الحقل، أو ورقة لإثارة موضوع ما، أو ورقة توجيهية للمؤلفين الذين هم بصدد الكتابة، أيضاً يعد تحكيم الأبحاث والتغذية الراجعة في

حال رفضها مهماً لورقتك، هذه تغذية مجانية؛ فالرفض في حد ذاته يعد مكسباً للباحث، لذلك يمكنك استهداف أعلى المجلات أولاً حتى وإن كانت احتمالية الرفض كبيرة، وذلك لأنك ترغب في تغذية راجعة لدعم الورقة لاحقاً.

أيضا ينبغي أن يكون لك حضور على الإنترنت لأن المحرر دائماً يبحث عن الإجابة عن: من هو هذا الشخص؟ أَنْشِئ موقعك الخاص (من خلال أية منصة مجانية)، ولتكن بيانات وسيرتك الذاتية واضحةً من خلاله، أيضاً، نكرر، عليك أن تهتم بالملفات التي تسلمها للمجة، فملف البحث الرئيس ينبغي أن يكون خالياً من بياناتك ومن أي دلالة عليها، أيضا ينبغي أن تقوم بصياغة صفحة العنوان وخطاب التقدم للمجلة بشكل احترافي مشتملاً على كل المعايير الدالة. وإجمالاً، عليك أن تفكر كما يفكر المحررون؛ إنهم يركزون على مدى استكمال مستنداتك، ومدى مطابقتها لقواعد مجلاتهم، ومدى جدية العنوان البحثي، وكتابة الملخص، والأصالة، وجودة اللغة، وتوقع نسبة انتشار الورقة واقتباسها (اتساع نطاق الاستشهادات)، ومدى جديتك في المراسلات. كما أن من اهتمامات المحررين مدى قابلية الورقة للاقتباس من أبحاث أخرى، وعليه، فعليك أن تسأل نفسك هذا السؤال دائماً: ما احتمالية اقتباس ورقتي من أوراق علمية أخرى خلال السنتين القادمتين؟ إذا كانت الاحتمالية عالية فهذا سيزيد من احتمالية تفاعل المحرر مع ورقتك. قبل اختيار الموضوع وكتابة نتائج دراستك، فكر في القراء المحتملين. هل نتائج البحث الخاصة بك هي الأنسب لشريحة كبيرة من القراء أو مجموعة متخصصة فقط؟ يؤثر هذا على مدى إمكانية اختيار المجلة لورقتك.

16. اتباع التعليمات بجدية مطلقة

مما يعيب الباحث العربي بشكل كبير هو عدم اتباعه للتعليمات الأكاديمية بشكل دقيق، سواء في ضبط الورقة أو اللغة أو ضبط المراجع، وإذا طُلب منه إجراء تعديلات فإنه يقوم بجزء منها ويعيد الإرسال، وكأنه يراهن على أن المحررين والمراجعين سيتغاضون عن التدقيق نظراً لانشغالهم بأعمال أخرى، إن عدم اتباع التعليمات الخاصة بضبط الورقة في صورتها النهائية قد يعرضها للرفض ولو كان تم قبولها في مرحلة التحكيم بالفعل، ناهيك عن ذلك الانطباع السيء الذي ستتركه لدى المحررين.

17. المُحَكِم دائماً على حق

كل شيء يُوصي به المحكم ينبغي أن يتم تنفيذه، فأنت قدمت ورقتك ليتم قبولها وليس رفضها. عدم الاستجابة لرأي المحكم يؤدي إلى الرفض؛ لأن المحكم في نهاية السِجال يرى الأمور من زاوية أنك تتحدى سلطته، إنه المتحكم في القرار، والأصل أن تحترم وجهة نظره. أيضا أنت تحتاج إلى أن تثبت لهم أنك تعاملت مع ملاحظاتهم بجدية مطلقة، وذلك مثلاً من خلال إثبات التعديلات التي قمت بها في جدول تفصيلي، وأنك بناء على تعليمات المحكمين أفدت من كذا وكذا... يمكنك خلال ذلك شكر المحكم على ملاحظته القيّمة التي أثرت البحث، هذا يبرز للمحكم أنك دقيق وحريص وتتفهم تعليمات المحكم بذكاء.

إن الأكاديمي الجيد ينبغي أن يُلم بالمهارات العامة ومنها مهارات التواصل مع المحكمين والمحررين. إن من الأمور ذات الأهمية القصوى هو الالتزام التام بتعليمات المحكمين والحاقها بخطابات الرد الاحترافي عليهم. يبدأ خطاب الرد على المجلة بشكر كل من المحرر والمحكمين على وقتهم وجهدهم، ثم عرض جدول تفصيلي بجميع ملاحظاتهم (المحرر والمحكمون) وما يقابلها من تعديلات. في كل نقطة للرد على المحكم ينبغي أن يكون هناك تمهيد موجز تقدم له فيه تغذية راجعة عن أهمية ما أشار إليه وفائدته على الورقة في هذه النقطة تحديداً، ثم تشير أنه في ضوء ملاحظات المحكم تمت إضافة الجزء كذا أو الشكل كذا أو الإحصائية كذا... ثم ينبغي لك أن تقدم النسخة المعدلة بعد رأي المحكمين، ونسخة أخرى توضح التعديلات كاملة التي تمت على البحث بألوان مختلفة من خلال مقارنة الملفات.

18. تغلب على ضعفك في اللغة الإنجليزية من خلال اتباع إستراتيجيات ذكية

انضم إلى فريق عمل يجيد الإنجليزية، وقم بأداء الدور المنوط بك في حدود إمكاناتك اللغوية. هذا ليس معناه أنك لا تسعى جاهداً إلى تعلم اللغة الإنجليزية، اللغة هي وسيلتك الأكبر للتمكن من النشر الدولي، ومهما اتبعت من إستراتيجيات فستظل بحاجة ماسَّة إلى تعلمها، قد يستغرق الأمر على وجه الجدية عاماً واحداً، وبعدها تنطلق. إن المطلوب منك أن تجيد مهارات الكتابة والقراءة بالإنجليزية، هذا متطلب رئيس لكي تكون قادراً على النشر الدولي.

حتى الآن، معدل النشر الدولي في المجلات المصنفة سكوبس و كلاريفيت من الأكاديميين العرب ما زال محدوداً. قد تجد مُجمل منسوبي جامعة ما من الأكاديميين ثلاثة آلاف، في حين أن جميع أوراقهم المنشورة في مجلات عالمية مصنفة لا تتعدى ثلاثمائة ورقة، وقد تكون هذه الأوراق المنشورة موزعة على خمسة أو عشرة أكاديميين منهم على الأكثر! لقد أصبحت الجامعات الآن تمارس سلطتها الإدارية في حثّ الأكاديميين على تخصيص نصيب من إنتاجهم العلمي للنشر الدولي المتميز، بل وتلوّح بالحرمان من امتيازات بعينها أحياناً لمن لم ينشط في النشر، لأن هذا سيعود بالنفع على المؤسسة ويرفع من تصنيفها من جانب، ويزيد من المشاركات العالمية للأكاديمي العربي في الساحة البحثية العالمية من جانب آخر. لم يعد التطلع للنشر الدولي المتميز ترفاً أو خياراً هامشياً، لقد أصبح ضرورة ماسّة، ففلسفة النشر تغيرت بشكل كبير وخاصة في السنوات العشر الأخيرة، والأمر أصبح يطال جميع التخصصات بلا استثناء، من علوم لغوية وشرعية وإنسانية وإدارية وأساسية وتطبيقية على حد سواء.

19. العمل مع باحثين متميزين

إن الجهد المبذول في كتابة البحث العلمي عملية قد تكون مملة، ولكن عندما نحيط أنفسنا بالعقليات البحثية المتميزة ومشاركة أفكارنا البحثية معهم ونتبادل الأفكار والآراء حول ما يدور في أذهاننا من أسئلة بحثية هذا لا شك سيسهم في بناء آفاق جديدة. والعكس صحيح؛ إن الانغلاق والانكفاء على الذات لا يؤدي بالباحث إلى تعرّف مستجدات العلم في تخصصه والمستجدات البحثية في مجاله. على سبيل المثال، في الجامعات الغربية طلاب الدراسات العليا مع مشرفهم يكون لديهم لقاء أسبوعي غير رسمي لتعميق التجارب من حيث تبادل الآراء أو الأفكار بل وحتى التشاور في عناوين الأبحاث.

20. الخروج من منطقة الراحة البحثية

تعرُّف الطرق الجديدة في البحث العلمي وجمع وتحليل البيانات يعد أمراً ضرورياً لكل باحث يطمح للاستمرار في مجال النشر العلمي المتميز. يجب استكشاف الطرق الجديدة لجمع البيانات وتحليلها بعيداً عن الطرق التقليدية المترهلة مع الزمن. إن أولئك الباحثين الذين يبقون في "منطقة الراحة" لن يستطيعوا التقدم كثيراً، ونادراً ما يتجاوزون الترقية العلمية. ومعنى الخروج من منطقة الراحة البحثية هو البحث عن أفكار جديدة ومنهجيات جديدة غير مكررة وخوض غمار التجربة حتى وإن كانت صعبة. ونعتقد أنه من غير الجيد أن يتقدم باحث في مسيرته العلمية البحثية وهو يكرر نفسه وأفكاره ومنهجياته العلمية. وكم من باحث حقق سبقاً علمياً من خلال تطرقه المستمر إلى أفكار غير مسبوقة في النشر العربي.

21. استخدام أشكال توضيحية بحكمة وبدون إفراط أو تفريط

جرت العادة لدى كثير من الباحثين إلى كتابة كم كبير من المعلومات، خاصةً فيما يتعلق بالأدبيات السابقة، ويصبح همّ الباحث هو إدراج أكبر عدد ممكن من الدراسات السابقة ذات الصلة في البحث، وقد قال أحد الباحثين في لقاء عام: "أن تكتب عن شجرة لا عن الغابة كلها". ولذا من المقترحات المهمة والتقنيات الفاعلة عوضاً عن الاستفاضة في الكتابة هو الاستعاضة عن كثير من النصوص المكتوبة بأشكال ورسومات تختزل فيها عدد من الأفكار. وفي حال كانت المعلومات مستقاة من عدد من المراجع يراعي في توثيق الشكل التوضيحي كل مرجع تم الرجوع له. إظهار الإضافة العلمية

لورقتك البحثية بشكل واضح ومصور يعد مهارات لا يتقنها كثير من الباحثين العرب، ولكنها مفيدة جداً وتضفي تميزاً على البحث والباحث.

استخدم الجداول والأشكال لإبراز النتائج الرئيسية الخاصة بك. لا تقدم جميع البيانات التي لديك في الجداول والأشكال التي قد تشتت القارئ. حافظ على إبقاء التركيز على هدف الدراسة والإجابة على سؤال البحث الخاص بك. تعد الجداول مفيدة لتقديم كم كبير من البيانات ويفضل بالطبع استخدام الأرقام لإظهار النتائج بشكل كبير. يجب أن تكون عناوين الجداول والأشكال "قائمة بذاتها"؛ أي إنها تشرح نفسها بنفسها وكاملة. يجب تضمين مجتمع الدراسة ونوع البيانات المقدمة وتواريخ الدراسة. تأكد من احتواء كل عمود على عنوان. تأكد من التحقق من صحة جميع البيانات داخل الجداول. أيضا تجنب تكرار عرض النتائج (اختر الجداول أو الرسوم حسب الحاجة).

22. الإلمام العلمي بمنهجية الأبحاث

إن إلمام الباحث الأكاديمي بالنوعين من الأبحاث: الكمي والنوعي بشكل عام مهم للغاية وعلى الرغم من أن هناك ميلاً لتفضيل البيانات الكمية، إلا أنه من المهم للباحث الأكاديمي أن ينوع توجهاته ولا يقتصر على نوع دون الآخر. وليس بالضروري أن يكون الباحث بارعاً إحصائياً، لكن فهم البيانات الإحصائية أمر في غاية الأهمية، ولذا فإن فهم نوعية الاختبار الكمي الذي يحتاجه الباحث للإجابة عن سؤال البحث أمر جوهري للغاية في اختيار تصميم البحث. كذلك فإن تنوع ووفرة البرامج الإحصائية أمر يعد سهلاً وفي متناول الجميع، لكن فهمه وإدراكه يعد متطلباً أساسياً. إن الإجابة عن سؤال كيف يمكن تفسير النتائج الإحصائية؟ سوف يكون أمراً مهماً لمستقبل أي باحث أكاديمي. كذلك بشأن البحث النوعي، لا بد من عناية الباحث بهذا النوع من الأبحاث لتميزه بالقدرة العالية على التعبير عن دواخل النفس البشرية ونقل التجارب الشخصية للقارئ، كما أنه يعزز بشكل كبير نقل التأملات للباحث إلى صفحات البحث مما يعد مُثرياً للبحث العلمي.

23. اطلب المراجعة من الزملاء الباحثين

عادة ما يكون أمام الباحثين المبتدئين (أو من توقفوا عن البحث لسنوات طويلة) الكثير من العقبات، خاصة فيما يتعلق بالتنظيم العام للورقة العلمية. لذلك من المهم التواصل مع الزملاء الباحثين والملمين بالموضوع البحثي بهدف الإفادة العلمية. وبما أن البحث العلمي يعد مهارة تكتسب بالممارسة ومع مرور الوقت، فعادة ما تكون إضافة زملاء الباحث نقطة تحول لورقته العلمية في الاتجاه السليم. لذلك يجب على الباحث الجيد أن يحرص على التعديل المستمر للورقة العلمية قبل رفعها للمجلة المختصة؛ حيث يُسهم التعديل المستمر في تحسين مستوى الورقة ورفع نسبة قبولها في مجلة مصنفة.

24. شارك مع باحثين عالميين

المساهمة في الأبحاث مع مؤلفين دوليين يسهم إلى حد كبير في زيادة الاقتباس وكذلك فرصة أكبر لقبول الورقة العلمية في مجلة مصنفة، خاصة إذا كان الباحثون أصحاب خبرة في مجال البحث. التعاون الدولي يتم عادة عن طريق حضور المؤتمرات أو الندوات العلمية، وربما أيضاً عن طريق أحد الزملاء الباحثين أو المواقع البحثية الرسمية. خلال فترة التعاون البحثي، يتعلم الباحثون من بعضهم البعض من خلال البحث في المشاريع البحثية المشتركة والتي غالباً ما ينتج عنها عدد من الأوراق العلمية المنشورة في مجلات ذات تصنيف عالٍ. لذلك يعمل الأكاديمي الجيد على إيجاد اتصالات دولية من خلال المشاريع البحثية.

25. ادعم ورقتك العلمية بتجارب حية

إن عمل التجارب الحية داخل المختبرات له أثر كبير في قبول الورقة العلمية في مجلة علمية ذات تصنيف مرتفع وكذلك زيادة نسبة الاقتباس. والتجارب الحية تعني تطبيق نظام مصغر لموضوع الورقة العلمية في المختبر، ومن ثم تحليل جميع البيانات الخاصة بالتجربة وإضافتها للورقة. والهدف من ذلك هو التأكيد للمحكم أو القارئ أن الموضوع البحثي قابل للتطبيق على أرض الواقع. وهذا بلا شك يعزز من الثقة العلمية للورقة. عادة ما ينوه الباحثون عند استخدام تجارب حية في أوراقهم العلمية على نفس الموضوع البحثي وذلك لجذب القرّاء مما يرفع نسبة الاقتباس لاحقاً.

26. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

يجب أن يتم ربط قسم مناقشة النتائج بالدراسات السابقة المشابهة، وخصوصاً إذا كانت الأسئلة التي تُثار من دراسات سابقة هي الدافع إلى الدراسة، وهذا مهم لأن مقارنة نتائج الدراسات الأخرى يساعد على دعم الأهمية العامة لنتائج الدراسة، على أن يتم إبراز النتائج محل الدراسة ومقارنتها بالنتائج البحثية السابقة في نفس المجال أو التطبيق، مما يثرى ويدعم أهمية البحث.

27. الاعتناء بقائمة المراجع

لا تبالغ في استخدام المراجع، وحاول أن تستشهد بالمراجع وثيقة الصلة بالبحث، وأن تكون من المجلات المرموقة، وتأكد من فهمك لمحتوى المصدر بشكل جيد قبل الاستشهاد. تجنب الاستشهاد المتكرر والمتعدد لأبحاثك أو لأبحاث جهة واحدة محددة (بدون سبب واضح).

28. تنفيذ تعليقات المحكمين في حالة رفض البحث

إذا تم رفض بحثك من إحدى المجلات، يفضل عادةً أن تناقش هذا القرار مع أحد الزملاء العاملين في المجال أو مع الباحثين المشاركين، وأن تُطلعه على تقارير المحكّمين ورسالة المحرر، قبل أن تقوم بأي إجراء. فتنفيذ هذه التعديلات قبل الإرسال قد يساعد على نشر البحث في مجلة أقوى من السابقة.

29. التركيز على ما يبحث عنه المحررون والمراجعون في الورقة البحثية

هناك بعض النقاط المهمة التي يبحث عنها المحرر والمراجع يجب الاهتمام بها وإظهارها بشكل جيد في البحث وفي المكان المناسب؛ منها الأصالة، ومنهجية البحث، والوضوح والبنية وجودة الكتابة، والالتزام بنطاق التحرير وأهداف المجلة، وتوضيح هدف الورقة البحثية بشكل وافٍ، والبدء بما انتهى منه الآخرون. لا تستخدم كلمات مثل "جديد" أو "أول مرة" إذا كان يمكنك العثور على ما تم نشره مسبقاً من مقالات وعناوين مشابهة لورقتك (المحررون والمراجعون يرون هذه الكلمات مشبوهة للغاية).

30. قراءة المقال من قِبل آخرين

تفويض القارئ لأعينٍ جديدة لقراءة ومراجعة الورقة العلمية وتحديد جميع الأخطاء في الورقة أمر في غاية الأهمية. القارئ الجديد ذو عيون قيّمة للغاية في المراحل المتأخرة من عملية التحرير. نقيض العيون الجديدة هي العيون المتعبة -عيون المؤلف والمحرر-الذين قضوا بالفعل عشرات، إن لم يكن مئات الساعات في القراءة ومراجعة مئات الصفحات أكثر من مرة. تصبح العيون المتعبة عمياء عن الأخطاء التي تقفز إلى أعين جديدة، وهكذا في مراحل التدقيق النهائية (أو حتى قبل ذلك).

31. تفعيل روح الفريق: تحمل جميع مؤلفي الورقة العلمية المسؤولية تجاه ما تم نشره

من أجل الحصول على ورقة علمية مكتوبة بشكل صحيح، فإنه بمجرد الانتهاء من المسودة الأولى، يحتاج جميع المؤلفين إلى الجلوس، والمراجعة وتحرير المسودة معاً؛ بدلاً من تحريرها بشكل فردي ثم تجميعها. خلال جلسة التحرير، يمكن لجميع المؤلفين إبداء الرأي ومناقشة أفضل طريقة لكتابة المخطوطة. هذا يوفر الوقت وفي بعض الحالات، الموارد، لأنه يقلل من وقت الانتظار (خاصة عندما يكون هناك عدد كبير من المؤلفين

المشاركين في الورقة) ويلغي الحاجة إلى طباعة المسودة بشكل فردي.

32. طوِّر قصة مقنعة

لا يعني استخدام مصطلح "قصة" هنا أنك تسعى للترفيه عن القارئ .إنها طريقة "عرض قضيتك" من منظور البحث العلمي. حيث يسهم ذلك في رسم الهيكل الرئيس للمقالات العلمية، ويتضمن الأساس المنطقي للدراسة، وسؤال البحث، وكيف تم تناول هذا السؤال، وما تم العثور عليه، ولماذا هذه النتائج مهمة. بعد العمل لشهور (وأحياناً لسنوات) في مشروع بحثي، من السهل أن تضيع في التفاصيل .إن إنشاء بنية أساسية واضحة ومنطقية لمخطوطة علمية من البداية لا يساعد فقط على تجنب الانحراف في العرض، بل يزيد أيضاً من قابليتها للقراءة بشكل كبير. يمثل الملخص مكاناً ممتازاً لتوضيح قصة مخطوطتك. حيث الرد على الأسئلة: ما هذا البحث؟ (الخلفية والهدف)؛ ماذا فعلت للإجابة عن سؤال البحث الخاص بك؟ (طرق)؛ ماذا وجدت؟ (النتائج)؛ وما الآثار والخطوات التالية؟ (مناقشة واستنتاج). الملخص المكتوب بشكل جيد يعطي القراء "خارطة طريق"؛ بعد قراءته، سيعرفون ما ستتناوله في الورقة العلمية.

33. تحويل المنتجات البحثية وبراءة الاختراع إلى منتج ذي جدوى اقتصادية

هناك ضرورة لتحويل الأفكار إلى براءة اختراع، وتعرّف الفرق بين الترخيص والتسويق والمراحل التقنية بينهما، وآلية استمرار التراخيص، وآلية التقليل من مخاطر التراخيص، كذلك مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عملية تسويق المنتجات البحثية، بالإضافة إلى الفوائد والعوائد المالية المرجوة من التراخيص وغيرها من عمليات تحويل أبحاثك إلى منتجات قابلة للتسويق، وتقييم براءات الاختراع الحالية، وفتح مسارات بحثية جديدة تنتهي في صورة منتجات تسويقية، وأيضاً ربط البحث بالصناعة لما يعود عليك بمردود اقتصادي جيد.

شكر وتقدير

يتقدم الفريق البحثي بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور/ شار سعد الشهري (رئيس الهيئة الفرعية للعلوم الأساسية والتطبيقية بالمجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية) على مراجعة وتجويد المسودة الأخيرة من الورقة.

نبذة عن المؤلفين

عبدالرحمن عيسى الليلي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
00966540015997، aallily@kfu.edu.sa

د. الليلي دكتوراه من أكسفورد، أستاذ مشارك، مدير مركز وطني سابقاً، رئيس هيئة تحرير مجلة سكوبس، مستشار دولي، أعماله متوفرة في 6 لغات (الإسبانية، الفلبينية، الأندونيسية، الإنجليزية والصينية والإيطالية)، أسس 5 نظريات و 2 مفاهيم، كاتب نشط، مؤلف من الأكثر مبيعاً على أمازون، نشر مع أكبر دور النشر عالمياً (Nature Research, Cogent, Palgrave, Elsevier, Springer, Taylor & Francis, Wiley, Sage, Oxford University)، نشر 24 ورقة في ISI و/أو سكوبس، عمل بشكل مؤقت في نيوزلندا وإيطاليا. شارك بأوراق في مؤتمرات في سنغافورة واليونان وإسبانيا وأمريكا واليابان وبلغاريا. رقم الأوركيد (ORCID): 0000-0002-5116-422X. لمعلومات أكثر عنه، لطفاً زرْ موقعه الرسمي: https://abdulrahmanallily.wordpress.com

عبدالرحيم فتحي إسماعيل

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
00966591508620، afismail@kfu.edu.sa

د. إسماعيل أستاذ مشارك المناهج وطرق تعليم اللغة العربية، فائز بجائزتين بحثيتين في مجال الدراسات التربوية، محرر البحوث التربوية بمجلة عِلمية، أشرف على نادي أدب جامعي، منسق الأنشطة الطلابية بكلية جامعية، مستشار لجنة ثقافية باتحاد الطلاب، مدقق لغوي، مهتم بالتخطيط اللغوي وتعليم العربية للناطقين بغيرها، له عدد من الأوراق البحثية المنشورة إقليمياً ودولياً، وله كتابان في التربية اللغوية، لديه خبرة تدريسية في عدد من المقررات الجامعية بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في مشاريع ومؤتمرات أكاديمية محلية ودولية.

وائل محمد أبو المكارم الديب

قسم العلوم الإكلينيكية، كلية الطب البيطري، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
00966509296154، weldeeb@kfu.edu.sa

أ.د. الديب عضو الفريق التحريري لمجلة جامعة الملك فيصل، والمستشار العلمي للجمعية الطبية البيطرية السعودية-نشر سبعين بحثاً علمياً في مجلات عالمية معتمدة -عضو الفريق التحريري ومحكم دولي في العديد من المجلات العالمية -عمل مستشاراً علمياً لدار النشر العالمية Taylor & Francis -ألّف سبعة كتب مرجعية. حصل على جائزة المراعي للباحث المتميز عام 2015 وجائزة عضو هيئة التدريس المتميز بجامعة الملك فيصل عامي 2016 و 2020 وتم اختياره كأفضل باحث في جامعة المنصورة بمصر عام 2006. رقم (ORCID): 0000-0003-2451-296X.

أماني خلف الغامدي

كلية التربية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية.
00966553332700، akhalghamdi@iau.edu.sa

أ.د. الغامدي أستاذ المناهج العامة وطرق تدريس العلوم في كلية التربية جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ووكيلة التطوير الأكاديمي. للدكتورة أماني أبحاث مستفيضة في التربية والتعليم والمناهج في دوريات سعودية وخليجية وعالمية محكمة ومصنفة، ونُشر لها عدد من الكتب التربوية باللغتين العربية والإنجليزية. قدمت د. أماني للمكتبة العربية ترجمة لأحدث ما كتب عن إستراتيجيات التدريس المتمايز؛ حيث ترجمت للعربية كتابين حديثين هما: التدريس المتمايز في الصف الاعتيادي للكاتبة: ديانا هيكوكس وإستراتيجيات التدريس المتمايز للكاتب: ريتشارد كاش.

عادل الدلبحي

قسم الهندسة الكهربائية، كلية الهندسة، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
00966543388552، aaldalbahi@kfu.edu.sa

د. الدلبحي حصل على درجة البكالوريوس من جامعة فرجينيا كمنولث، عام 2011، والماجستير والدكتوراه في الهندسة الكهربائية من معهد نيو جيرسي للتكنولوجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، في عامي 2013 و 2017. في عام 2018 التحق بجامعة الملك فيصل كأستاذ مساعد بقسم الهندسة الكهربائية. تشمل اهتماماته البحثية اتصالات الضوء المرئي، والشبكات اللاسلكية، والنمذجة، والتحليل، والاتصالات المليميترية في الجيل الخامس وما بعده. نشر في عدد مرموق من درر النشر مثل IEEE و MDPI وSPIE.

أحمد عمر النجار

قسم الكيمياء، كلية العلوم، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.
00966558305858، anajjar@kfu.edu.sa

أ.د. النجار، حصل على الدكتوراه من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية في تخصص الكيمياء التحليلية – التحليل الصيدلاني. له عدد من الأبحاث العلمية المنشورة في دوريات علمية عالمية (أكثر من 50 بحث ومقالة محكمة في مجال التحليل الجنائي والصيدلي)، شارك في عدد من الندوات

والمؤتمرات العلمية المحلية والعالمية، شارك في عدد من المشاريع البحثية، محكم في عدد من دور النشر العالمية، شغل عدداً من المناصب في الجامعة، حصل على الجائزة الفضية للأبحاث المدعومة من مدينة الملك عبد العزيز عام 2009م.

هاني محمد عبداللطيف

قسم الكيمياء، كلية العلوم، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية.

00966597613256، hmahmed@kfu.edu.sa

د. عبداللطيف أستاذ مشارك الكيمياء الفيزيائية، عضو الرابطة الدولية لمهندسي التأكل (الولايات المتحدة الأمريكية) - عضو في اللجنة العلمية والتقنية ومجلس مراجعة التحرير حول الهندسة المعدنية وهندسة المواد (الولايات المتحدة الأمريكية)- عضو هيئة التحرير في مجلة الكيمياء ومجلة علوم المواد- محكم في أكبر دور النشر العالمية - نشر 3 كتب وأكثر من 100 ورقة علمية في مجلات دولية. شارك في عدة مؤتمرات دولية.

المراجع

البرغوثي، عماد أحمد، وأبو سمرة، محمود أحمد. (2007). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، 15(2): 1133-1155.

السيد، عبدالقادر محمد. (2018). البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع ومقترحات التطوير. المجلة الدولية للبحوث التربوية. 1(2): 69-82.

شافو، رضوان. (2016). واقع الإنتاج الفكري في العالم العربي خلال الفترة المعاصرة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 21(3): 31-40.

الليلي، عبدالرحمن عيسى واسماعيل، عبدالرحيم فتحي. (2020). كلمة رئاسة هيئة التحرير: 21 مقترحاً لإدخال المجلات العربية القرن الـ 21. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 21(2): i-iv.

Al Lily, A. E. and Ismail, A.F. (2020). Kalimat riasat hayyat althryr: 21 mqtrhaan li'iidkhal almajallat alearabiat alqarn al 21 'Editorial: 21 suggestions that help Arab journals entre the 21st century'. *The Scientific Journal of King Faisal University. Humanities and Management Sciences*, **21**(2), i–iv. DOI: 10.37575/h/edu/1500. [in Arabic]

Al Lily, A. E., Alhazmi, A. A., Alsubaie, M. A., Alzahrani, S., Bukhamseen, A. M., Aldoughan, E. A., ... and Amira, M. S. (2019). Crowd-reflecting: A counterproductive experience of Arab adult learning via technology. *Studies in Continuing Education*, **n/a**(n/a) 1–18. DOI: 10.1080/0158037X.2019.1673354

Al-Barghouthy, E.A., Abu Samra, M.A. (2007). Mushkilat albahth aleilmii fi alealam alearabii 'Difficulties of Scientific Research in the Arab World, Journal of Islamic University: Humanities Series'. **15**(2)1133-55. [in Arabic].

Alsayed, A.M. (2018). Albahth aleilmiu fi alwatan alearabi: Alwaqie wamuqtarahat alttwyr 'Scientific research in the Arab World: Reality and suggestions for development'. *International Journal of Research in Educational Sciences*. **1**(2), 69–82. DOI: 10.29009/ijres.1.2.3 [in Arabic]

Selwyn, N. (2012). Ten suggestions for improving academic research in education and technology, *Learning, Media and Technology*, **37**(3), 213–19. DOI: 10.1080/17439884.2012.680213

Shafoo, R. (2016). Waqie al'iintaj alfikrii fi alealam alearabii khilal alfatrat almueasira 'The reality of intellectual production in the Arab world during the contemporary period'. *Majalat Jil Aleulum Al'iinsaniat w Alaijtimaeia*, 21(3), 31-40. [in Arabic]